

الدر المنثور

منطلقة إلى الشام وجد يعقوب عليه السلام ربح يوسف عليه السلام فقال لبني بنيه : إني لأجد ربح يوسف لولا أن تفندون .

قال له بنو بنيه تـاـ إنك لفي ضلالك القديم من شأن يوسف فلما أن جاء البشير وهو يهوذا ألقى القميص على وجهه فارتد بصيرا .

قال لبنيه ألم أقل لكم إني أعلم من اـ ما لا تعلمون ؟ ! .

ثم حملوا أهلهم وعيالهم فلما بلغوا مصر كلم يوسف عليه السلام الملك الذي فوّه فخرج هو والملك يتلقونهم فلما لقيهم قال : ادخلوا مصر إن شاء اـ آمنين .

فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه أباه وخالته ورفعهما على العرش .

قال : السرير فلما حضر يعقوب الموت أوصى إلى يوسف أن يدفنه عند إبراهيم .

فمات فنفع فيه المر ثم حمله إلى الشام وقال يوسف عليه السلام رب قد آتيتني من الملك إلى قوله توفي مسلما وألحقني بالصالحين .

قال ابن عباسBهما هذا أول نبي سأل اـ الموت وأخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم مفرقا في السورة .

وأخرج ابن جرير ثنا وكيع ثنا عمرو بن محمد العبقرى عن أسباط عن السدي وقال ابن أبي حاتم حدثنا عبد اـ بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي به .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة رضي اـ في قوله إذ قالوا ليوسف وأخوه يعني بينامين وهو أخو يوسف لأبيه وأمه .

وفي قوله ونحن عصبة قال العصبة ما بين العشرة إلى الأربعين .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن زيدBه في قوله ونحن عصبة قال : العصبة الجماعة .

وفي قوله إن أبانا لفي ضلال مبين قال : لفي خطأ من رأيه .

الآية 10 أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة وهو إخوته أكبر وهو روبيل أنه نحدث كنا : قال يوسف تقتلوا لا منهم قائل قال قوله في Bه ابن خالة يوسف